[436] قال: فيجئ إليه فيقول: يا مهدى اعطني، اعطني، قال: فيحثى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله (1). 918 - وباسناده قال: وعن ابى سعيد الخدرى ايضا قال: ذكر رسول ا صلى ا عليه وآله: بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث ا رجلا من عترتي، فيملاء به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السموات والارض، لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته، حتى يتمنى الاحياء للاموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو تسع سنين (2) 919 - وقال ايضا باسناده عن عبد ا بن مسعود قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى، واسم ابيه اسم ابى، يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (3). 920 - وقال ايضا باسناده عن ام سلمة (رض) قالت: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: المهدى من عترتي، من ولد فاطمة عليها السلام (4). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان الذى قد تقدم في الصحاح مما يماثل هذا الخبر، من قوله صلى ا عليه وآله: يواطئ اسمه اسمى، واسم ابيه اسم ابى، هو ان الكلام في ذلك لا يخلو من احد قسمين: اما ان يكون النبي صلى ا عليه وآله اراد بقوله: واسم ابيه اسم ابى، انه جعله علامة تدل على انه من ولد الحسين دون الحسن، لان لا يعتقد معتقد ذلك.

_____ (1) صحيح الترمذي ج 4 ص 506 وكنز العمال ج 14 ص 262 و 273 وغاية المرام ص 698 نقلا عن كتاب المصابيح. (2) غاية المرام ص 698 وكنز العمال ج 14 ص 275. (3) كنز العمال ج 14 ص 263 و 270 و 273 و 275 وصحيح الترمذي ج 4 ص 505. (4) كنز العمال ج 14 ص 264 وغاية المرام ص 698 (*).

_____